

حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبوشعفة معتوق

قسم إدارة الأعمال/كلية الاقتصاد والتجارة/جامعة المرقب

tamaetouq@elmergib.edu.ly

أ. سمية معمر امسلم

قسم إدارة الأعمال/كلية الاقتصاد والتجارة/جامعة مصراته

somia2000@yahoo.com

أ. علي مصطفى سويب

قسم إدارة الأعمال/كلية الاقتصاد والتجارة/جامعة مصراته

A.Sowayeb@eps.misuratau.edu.ly

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحوكمة الإدارية بالجامعة قيد الدراسة، وكذلك محاولة التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي بالجامعة وأيضاً دراسة وتحليل العلاقة والأثر بين الحوكمة الإدارية والأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة، و تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على عدة أسئلة أبرزها : ما واقع حوكمة المؤسسات الجامعية من منظور أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة مصراته ؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتبار أن هذا المنهج ملائم لأغراضها، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (98) عضو هيئة تدريس، و تم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها على العينة المستهدفة، وتم الحصول على (86) مفردة مطابقة لإجابات الدراسة وتساؤلاتها، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التي تناسب الدراسة، وتخدم أغراضها والمتمثلة، في بعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وبعض التوزيعات التكرارية، واختبار فرضيات الدراسة باستخدام معامل الانحدار البسيط، لتحديد أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع، واختبار طردية العلاقة باستخدام معامل الارتباط، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها : وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد حوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي حيث كانت نسبة الأثر لبعدها بالجامعة (17.1%) ونسبة الأثر لبعدها بالقوانين والأنظمة (21.1%) ولبعد النزاهة والشفافية نسبة أثر (19%) ولبعد المحاسبة والمساءلة (29.9%) ولبعد العدالة والمساواة نسبة أثر بلغت (33.7%) ولبعد المشاركة في اتخاذ القرار (37.5%)، ما لم يؤثر مؤثر آخر، وأيضاً توصلت الدراسة إلى، أنّ العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية؛ حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.642)، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود أثر ذو دلالة معنوية لحوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي بالجامعة قيد الدراسة حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.412) أي ما نسبته (41.2%) من التغيرات في الأداء الأكاديمي سببه الحوكمة

الكلمات المفتاحية :

الحوكمة - حوكمة الجامعات - الأداء الأكاديمي.

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة :

أصبح ممارسة الحوكمة وتطبيق مبادئها أكثر ضرورة من ذي قبل لمؤسسات التعليم العالي، و ذلك لتحقيق جملة من الأهداف، يأتي على رأسها توسيع نطاق مشاركة كافة أطراف الأسرة الجامعية في مختلف مراحل صنع القرارات وديمقراطية





الحياة الجامعية، إضافة إلى التوجيه العقلاني الرشيد للموارد المالية والمادية والبشرية المحدودة وغيرها من المبادئ المكوّنة للحوكمة، و لقد أثبتت الدراسات الحديثة التي أجريت على مستوى المؤسسات التعليمية في بعض الدول عن نجاح و تفوق المؤسسات التي اعتمدت على الحوكمة كأسلوب إداري في العمل و أن المسؤول الأول عن كل هذه النجاحات هو العنصر البشري الذي يعد أهم مورد في هذه العملية كلها، و تعتبر الجامعة المصدر الرئيسي لصناعة وتصدير المعارف وكذلك إعداد العنصر البشري و تنمية قدراته و مهاراته و طاقاته لكي يكون إنسانا مبدعا ومنتجاً، وشهدت العقود الأخيرة الثلاثة اهتماماً متزايداً بتقويم الأداء الأكاديمي بالجامعات لا سيما بعد الأخذ بنظام الاعتماد ونظام الجودة في التعليم وقد شمل هذا التقويم أبعاداً عديدة أهمها (التعليم، والبحوث العلمية، وخدمة المجتمع)، ويبدأ الاهتمام الأكبر حول تقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيسي في هذه المنظومة وعلى أساس الدور الأهم الذي يضلعون به لتحقيق أهداف الجامعة واستناداً إلى جودة أي جامعة تقاس بأداء أعضاء هيئة التدريس بها، وبالتالي فإن تقويم أداء عضو هيئة التدريس من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي وزيادة فعاليته، علاوة على ذلك ما تقدمه الجامعة من إجراء للدراسات والبحوث التي تعمل على تقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها مؤسسات المجتمع، وكذلك مدى دعم وتشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس على القيام بها، وأيضاً وظيفة الجامعة المتمثلة في خدمة مؤسسات المجتمع من حيث تقديم البرامج الأكاديمية والتدريبية لسد الفجوة المعرفية، وسد هذه الفجوة بالمعلومات والمعارف المطلوبة لهذه المؤسسات، ومن هذا المنطلق برزت أهمية هذه الدراسة للتعرف على واقع الحوكمة في المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة مصراته.

2.1 مشكلة الدراسة :

يمثل الأداء الأكاديمي بمكوناته من أهم المخرجات الجامعية والمتمثل بمجالات عديدة مردودها كلاً من (التعليم، و البحث العلمي، و خدمة المجتمع) فالأستاذ الجامعي وما يقوم به من أداء الدور المنوط به من عمليات التدريس وغيرها تعتبر حجر الأساس للأداء الأكاديمي، والتي يواجه في الوقت ذاته بعضاً من الجمود الفكري عند نسبة لا يستهان بها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وقصور طموحهم الفكري عن الإبداع والتجديد في أدائهم الأكاديمي الذي يعتبر من أهم التحديات التي تواجه الجامعات نحو تتميمهم وتحديث منظومة أدائهم، وكذلك الدور المنتظر من الجامعة في خدمة المجتمع بإجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تعالج مشاكل حقيقة تعاني منها مؤسسات المجتمع ومحاولة تقديم الحلول والأفكار والمعلومات والبرامج الأكاديمية والتدريبية لسد الفجوة المعرفية والمعلوماتية لمؤسسات سوق العمل، لذلك أصبح قياس الأداء الأكاديمي للجامعة أمراً حتمياً لنجاحها، ومن هذا المنطلق اهتمت كثير من الجامعات العالمية علي تنظيم آليات لقياس الأداء الأكاديمي، وأصبحت تولي اهتماماً متزايداً بجودة و كفاءة أدائها الأكاديمي، وبالتالي كان ضرورياً بأن تكون هناك مشاركة فاعلة لجميع الأطراف بالجامعة من خلال استخدام مفاهيم النزاهة والشفافية والمشاركة والوضوح وتطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات، والمساءلة لتطوير الأداء الأكاديمي وإحداث تغييرات ايجابية فيه وانعكاس كل ذلك على أداء وإنتاجية الجامعة.

كذلك فإن عملية تقييم الأداء الأكاديمي للجامعة أصبحت مطلب مهم من مطالب الحوكمة أفرزته التغييرات الحديثة والسريعة في بيئة الأعمال خاصة بعد ازدياد عدد الجامعات في ليبيا من أجل التطوير والتحديث وتقادي و تصحيح الأخطاء، وفي الوقت ذاته تظهر فيه أهمية حوكمة المؤسسات الجامعية وذلك من خلال إيجاد آليات واضحة تمكن المسؤولين ومتخذي القرارات بانتظام من تقديم التوضيحات اللازمة لأصحاب المصلحة حول كيفية استخدام صلاحياتهم وتصريف واجباتهم بما يتكامل مع عملية الشفافية والإفصاح، وأن فقدان آليات الرقابة وانعدام الشفافية وضعف قواعد وضوابط الحوكمة وانعدام المساءلة أدى إلى إساءة استغلال السلطة وانتشار الفساد واتساع نطاقه، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي وانخفاض مستوياته لدى عدد كبير من المؤسسات والتي من بينها المؤسسات الجامعية.



وفي ضوء ما سبق ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة للوصول إلى أسس ومبادئ حوكمة الجامعات ومعرفة مدى تطبيق الجامعة المبحوثة "جامعة مصراته" كإنموذج للجامعات الليبية وأثر ذلك على الأداء الأكاديمي وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل التساؤلين التاليين :

- ما واقع حوكمة المؤسسات الجامعية من منظور أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراته ؟
- ما أثر حوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي بالجامعة قيد الدراسة ؟

3.1 فرضيات الدراسة : للإجابة على الأسئلة المطروحة في مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضية التالية :

- الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لحوكمة المؤسسات الجامعية والمتمثلة في (رؤية الجامعة، القوانين والأنظمة، النزاهة والشفافية، المحاسبة والمساءلة، العدالة والمساواة، المشاركة في صنع القرار الجامعي) على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.

- ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية

- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لرؤية الجامعة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للقوانين والأنظمة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للنزاهة والشفافية على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة والمساءلة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للعدالة والمساواة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمشاركة في صنع القرار على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي :

- 1- التعرف على واقع الحوكمة الإدارية في الجامعة قيد الدراسة.
- 2- محاولة التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- 3- دراسة وتحليل العلاقة والأثر بين الحوكمة الإدارية والأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.
- 4- تقديم مقترحات للمسؤولين ومنتخذي القرارات بهدف الرفع من مستوى الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة :

- 1- تتطرق أهمية الدراسة من أهمية مفهوم حوكمة الجامعات الذي يُعبّر عن الكيفية التي تُدار بها الجامعة، وتراقب من جميع الأطراف ذات العلاقة بالجامعة، وبالتالي فهي تُعد بمثابة الأداة التي تضمن كفاءة إدارة الجامعة في كيفية الاستفادة من إمكانياتها ومواردها واستغلالها بالشكل الأمثل لضمان جودة مخرجاتها.
- 2- أيضاً هذه الدراسة تعالج موضوعاً في غاية الأهمية وهو " الأداء الأكاديمي " بمكوناته الرئيسية والذي يعتبر من الموضوعات الجديرة بالدراسة والبحث في كل زمان ومكان ما يجعله ذات أهمية متزايدة وبحاجة إلى دراسات مستمرة انطلاقاً من أن نجاح الجامعة يعتمد بالأساس على مستوى أدائها.
- 3- كما تحاول الدراسة إثراء موضوع الحوكمة وأثرها على الأداء الأكاديمي في التعليم العالي (حوكمة الجامعات) حيث إن العديد من الدراسات السابقة تناولت الحوكمة في قطاعات الأعمال والشركات، أو مدى تطبيق الحوكمة ومعوقات تطبيقها في الجامعات دون النظر لعلاقتها بالأداء الأكاديمي والذي يعتبر أهم العوامل المؤثرة على زيادة فعالية إنتاجية الجامعة من عدمها.

6.1 متغيرات الدراسة :- المتغير المستقل "حوكمة المؤسسات الجامعات بأبعادها(رؤية الجامعة، القوانين والأنظمة، النزاهة والشفافية، المحاسبة والمساءلة، العدالة والمساواة، المشاركة في صنع القرار الجامعي).



- المتغير التابع " الأداء الأكاديمي بمكوناته (التعليم الجامعي، البحث العلمي، خدمة المجتمع).

7.1 بيئة ومجتمع الدراسة :

- بيئة الدراسة : جامعة مصراته

- مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والبالغ عددهم (98) موظفاً، وتم إتباع أسلوب المسح الشامل لكافة مفردات المجتمع.

8.1 منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مناسباً لأغراض هذه الدراسة من حيث دراسة واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي وذلك من خلال تتبع أدبيات الموضوع في الكتب والمراجع والوثائق المتوفرة والدراسات السابقة في نفس الموضوع لتغطية الجانب النظري للدراسة، و تم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات و إجراء البحث والتحليل والمعالجة وذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة من عدمها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بأسرع وقت وأكثر دقة.

9.1 حدود الدراسة : تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

1- الحدود الموضوعية (واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي).

2- الحدود المكانية (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة مصراته).

2- الحدود الزمنية (أجريت الدراسة خلال الفترة (أبريل - مايو - يونيو 2019 م).

الجانب النظري للدراسة

1.2 ماهية حوكمة الجامعات - أهدافها - أبعادها

1.1.2 مقدمة :

ظهر مفهوم حوكمة الجامعات ليعبر عن الأزمة الحقيقية التي تمر بها المؤسسات الجامعية والحلول المقترحة لها ، وبشكل عام يحظى موضوع حوكمة الجامعات باهتمام متزايد من قبل الدول المتقدمة ، ففي أستراليا قدمت عدة مشروعات منها مشروع مراجعة إدارة التعليم العالي أو ما يسمى "بتقرير هوير "Hoare report" الذي أشار فيه إلى أن تطوير نظام التعليم يبدأ من تطور أهداف وممارسات الإدارة والمحاسبة عن المسؤولية وعن الموارد المتاحة لذلك القطاع .

وهناك العديد من الدراسات والبحوث أشارت إلى أهمية تطبيق الحوكمة بالمؤسسات التعليمية لتجويدها والارتقاء بها ، كما أن تطبيق الحوكمة يسهم في تطوير أداء المؤسسات التعليمية وتجويدها ، وتحقيق الشفافية والمحاسبة ، والحد من الفساد المالي والإداري وتلبية حاجات المستفيدين ، كما يسهم تطبيق الحوكمة بالمؤسسات التعليمية في زيادة قدرتها على إنتاج المعرفة بمختلف أنواعها ونشرها والاستفادة منها (عبدالله، 2018).

2.1.2 مفهوم حوكمة الجامعات : Concept university governors

يشير مفهوم حوكمة الجامعات بشكل عام إلى القواعد والمعايير التي تحدد العلاقة بين إدارة المؤسسة من ناحية وأصحاب المصالح المرتبطة بالشركة من ناحية أخرى وبشكل عام لم تتفق الكتابات حول تعريف أو مفهوم واضح حول حوكمة المؤسسات الجامعية فقد أخذ المفكرون والباحثون والمنظمات الدولية بالتسابق لتعريفه وبالتالي يمكن عرض مجموعة من التعريفات تبين هذا المفهوم :



و يمكن تعريف حوكمة الجامعات بأنها "الأساليب أو الوسائل التي تحدد الجامعة من خلالها توجهاتها وتنظم نفسها لتحقيق الغرض من وجودها وذلك بما تتضمنه من معاني هامة مثل المساءلة والشفافية والنزاهة والاستقلالية والجماعية في اتخاذ القرار والاحتكام إلى القانون (محمد، 2011 : 67).

ويمكن تعريفها أيضاً : بأنها مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط المؤسسة وأهدافها (نصر الدين، 2012 : 9). وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سنة 1988 بأنه "النظام الذي يوجه أعمال المؤسسة ويضبطها إذ يصف الحقوق والواجبات ويوزعها على مختلف الأطراف في المؤسسة مثل مجلس الإدارة ، الإدارة ، المساهمين وذوي العلاقة ويضع القواعد والإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات الخاصة بشئون المؤسسة كما يضع الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها وأسس المتابعة لتقييم الأداء ومراقبته (Jan.2008.p4).

و عرفها (برقي وعبدالصمد، 2011 : 7). "بأنها عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات التي تحدد صنع القرار ومراقبة العمليات داخل المؤسسة ورصدها.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص المعاني الآتية لمفهوم حوكمة الجامعات : (ناصر الدين، 2012 : 9).

- 1- مجموعة من الأنظمة الخاصة على أداء الجامعة.
- 2- تنظيم للعلاقات بين مجالس حوكمة الجامعة (مجلس الأمناء - مجلس الجامعة- مجلي العمداء).
- 3- مجموعة من القواعد التي يتم بموجبها إدارة الجامعة ولرقابة عليها وفق هيكل معين يتضمن توزيع الحقوق والواجبات فيما بين إدارة الجامعة ومجالس حوكمة الجامعة بما يضمن جودة مخرجات الجامعة.

3.1.2 أهمية الحوكمة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي :

للحوكمة أهمية كبيرة في الجامعات، لأنها توفر الهيكل التنظيمي الذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف الجامعات، ووسائل بلوغ تلك الأهداف ورقابة الأداء، ويمكن تحديد أهميتها في إدارة الجامعات كما يلي:

- 1- تُسهم في إيجاد مؤسسات مستقلة، لها مجالس وهيئات حاكمة مسؤولة عن تحديد الاتجاه الاستراتيجي لهذه المؤسسات، والتأكد من فعالية إدارتها.
- 2- مساعدة الجامعات في تحقيق أهدافها بأفضل السبل الممكنة.
- 3- تقييد في الكشف عن أوجه القصور في الأداء وضعف المخرجات.
- 4- ضمان التوازن بين المسؤوليات الإستراتيجية بعيدة المدى، والمسؤوليات التشغيلية قصيرة المدى.
- 5- تساعد الحوكمة في تعزيز القدرة التنافسية، وتجنب الفساد الإداري والمالي للجامعات.
- 6- ضمان موارد الجامعات والاستثمار الأمثل لها.
- 7- تضمن حقوق ومصالح العاملين من الهيئتين الإدارية والأكاديمية دون تمييز.
- 8- تعتبر الحوكمة نظام رقابة وإشراف ذاتي، والذي يؤدي لسلامة التطبيق القانوني للتشريعات، وبالتالي حسن الإدارة وضمان حقوق العاملين وذلك يحقق رضا المجتمع عن الجامعات وأدائها.

4.1.2 أهداف الحوكمة في الجامعات :

تتلخص أهم الأهداف لحوكمة الجامعات فيما يلي : (الكسر، 2018 : 424).

- 1- زيادة كفاءة الجامعات الداخلية والخارجية من خلال تكوين بيئة صالحة للعمل، مما يساعد على تعزيز فاعلية الجامعات.





2- ضمان الديمقراطية والعدالة لجميع الأطراف المعنية من خلال وضع القوانين والقواعد التي يسترشد بها قيادات ومسؤولي الجامعات في تولي الأعمال الإدارية.

3- تعزيز مشاركة جميع الأطراف من الأعضاء الأكاديميين والإداريين، والقيادات، والطلاب في عمليات صنع القرارات.

4- رفع أداء جميع الفئات في الجامعة بتحقيق العدالة والمساواة بين العاملين في الجامعات.

5- توفير حق المحاسبية والمساءلة لجميع الأطراف المستفيدة من وجود الجامعات.

6- العمل وفق آليات، وأطر تتسم بالوضوح، وتمكّن العاملين من ممارسة أعمالهم بشكل كامل، ومساعدتهم على العطاء، والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة داخل وخارج الجامعات؛ لتحقيق الشفافية.

5.1.2 معايير تطبيق الحوكمة في الجامعات :

لقد أكدت بعض الدراسات الحديثة مثل (باشيخ، 2009)، (البريدي، 2009)، (الجرف وأبوموسى، 2009)، (جطاب، 2009)، (خليل، 2009)، (سامي، 2009)، (قريط، 2010)، (طريبه، 2010)، (حلاوة وطه، 2011)، (رضا وعبدالله، 2011)، أن هناك مجموعة من المؤشرات التي يتم بموجبها قياس مدى فعالية الحوكمة في الجامعات من خلالها مجموعة معايير تعكس وتوضح بصفة عامة القيم التي تسود وتؤثر في حوكمة الجامعات وهي مجموعة معايير نوضحها في النقاط التالية : (ناصر الدين، 2012: 16).

1- وجود بيان بالقوانين والأنظمة والتعليمات المتضمنة لأفضل أساليب ممارسة سلطة مجالس الحوكمة العليا في الجامعة وقياداتها الإدارية.

2- مدى المشاركة النسبية لغير أعضاء مجالس الحوكمة والمديرين في صنع القرارات وفي توجيه مسار العمل في الجامعة.

3- مدى وجود فصل وتقسيم العمل وأدوار مجالس الحوكمة والموظفين في الجامعة.

4- مدى وجود لجان رئيسية تابعة لمجالس الحوكمة تتناول الأعمال التي تحتاج إلى بحث وتلاوة تفصيلية .

5- مدى درجة الإفصاح عن رواتب ومكافآت أعضاء مجالس الحوكمة والموظفين وما يتصل بها من إنجازات وأعمال تم القيام بها ومدى ما حققه كل منهم من نتائج واتساقها مع ما يتم التعاقد عليه معه.

6.1.2 أبعاد حوكمة الجامعات :

فيا يلي سيتم عرض أبعاد الحوكمة في المؤسسات الجامعية : (سعدي، 2017)

1- **المشاركة في صنع القرار** : وهي تضمن لجميع الأفراد المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار والتي تضمن حرية الرأي والتعبير والمعايير الأساسية لحقوق الإنسان، كما يرتبط مبدأ المشاركة بمفهوم الشفافية فمعرفة المعلومات وحدها لا تفي بالغرض بل لابد أن تكون هناك آليات يكونوا الأفراد قادرين على اتخاذها ليؤثر في صنع القرار وأن يضع المسؤولين تحت طائلة المسؤولية والمحاسبة وعلى المنظمات أن تعطي الأفراد الحق في المشاركة في صياغة القوانين واللوائح والأنظمة واستشارتهم في كافة أنشطة المنظمة.

2- **النزاهة و الشفافية** : وهي أحد أبعاد الحوكمة وتعني إتاحة كل المعلومات وسهولة تبادلها بأن تكون متاحة لكافة المؤسسات ولجميع الأطراف المعنية، والشفافية تعني تدفق

المعلومات الشاملة في الوقت المناسب وبطريقة يمكن الاعتماد عليها وتتخلص الشفافية بالمكونات التالية :
1- الحصول على المعلومة.



2- العلاقة السببية بين المعلومة والموضوع المراد مراقبته.

3- الدقة في الحصول على المعلومة .

3-المحاسبة والمساءلة : تتطلب المحاسبة أو المسألة القدرة على محاسبة المسؤولين عن إدارتهم للموارد العامة وعن المهام الموكلة إليهم وعن النتائج المتوصل إليها ضمن مساهمهم الوظيفي وعن المسؤوليات والمهام الملقاة على عاتقهم والهدف من المسألة هي محاسبة المسؤولين عن العبث بموارد وممتلكات المنظمة وبالتالي الحد من الانتهاكات التي قد تحدث من حين لآخر لبعض المسؤولين نتيجة تصرفاتهم .

4-المساواة (العدالة) : ترمز إلى ضرورة تكافؤ الفرص بين الأفراد من أجل تحسين أوضاعهم وتحقيق ارتقائهم

الاجتماعي ،والمساواة تعني خضوع جميع الأفراد للمساواة دون تمييز فهم متساوون بالحقوق والحريات والكرامة

4-الرؤية الإستراتيجية : فحسب مفهوم الحوكمة فإن الرؤية تتحدد بمفهوم التنمية بين مؤسسات الدولة والقطاع

الخاص من خلال خطط بعيدة المدى لتطوير العمل المجتمعي من جهة وأفراده من جهة أخرى والعمل على

التنمية البشرية وحتى يتم تحقيق النتائج الإيجابية في رسم الخطط ضمن إطار الحوكمة يجب الأخذ بعين

الاعتبار التغيرات الداخلية والخارجية ودراسة المخاطر ومحاولة وضع حلول .

5-الأنظمة والقوانين : أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والانضباط والالتزام بالأعمال والنزاهة ونشر ثقافة

الحوكمة علي مستوى بيئة الأعمال بصفة عامة وعلي مستوى إدارة المؤسسة بصفة خاصة.

2.2 الأداء الأكاديمي Academic performance

1.2.2 مفهوم الأداء الأكاديمي :

تعتبر الجامعات أحد المنظمات الاجتماعية الرائدة التي تعقد عليها الآمال في القيام بدور محوري في تشكيل مستقبل المجتمع والتصدي لقضايا ومشكلاته والقيام بتقديم الحلول الناجحة في شتى مجالات التنمية المستدامة الشاملة وبمختلف أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والأمنية وغيرها، وأن الجامعات وما تملكه من رصيد وافر من رأس المال البشري والفكري وما يتوفر لديها من إمكانيات مادية وقدرات تنظيمية ومن خلال وظائفها الثلاثة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع قادرة على الإسهام في إحداث التغيرات والتطورات الإيجابية التي تمكن المجتمع من تحقيق الرفاهية والرخاء والتحول إلى مصافي الدول المتقدمة وفق معيار التنافسية وقانون البقاء المشرف للأصلح أو الأفضل أو الأقوى

ويمثل الأداء الأكاديمي أحد القضايا المفصلية التي يجب أن تحضها بعناية كبيرة من قبل القيادات الجامعية بمختلف مستوياتها الثلاثة وهي مستوى القيادة الإستراتيجية متمثلة في مجلي الحوكمة ورئاسة أو إدارة الجامعة كما هو معمول بها في بعض أنظمة التعليم المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والمستوى الثاني متمثلة في القيادة التكتيكية في عمداء الكليات والقيادات المساندة وأخيراً القيادات التنفيذية متمثلة في رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون بشكل مباشر على خطوط الإنتاج الأكاديمي بالجامعة (صائغ، 2015 : 4).

ويمكن تعريف الأداء الأكاديمي " بأنه نشاط يمكّن الموظف من إنجاز المهام أو الأهداف الموكلة له بنجاح وباستخدام المعقول للموارد(Jamal.1985.p409)

ويمكن تعريفه أيضاً" بأنه العملية التي ينك خلالها التعرف على ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار ونشاطات في الجامعة من أجل إحداث التغيرات المنشودة في أركان العملية التعليمي (قمر وآخرون، 2017 : 8).



2.2.2 الأدوار الأكاديمية للجامعات :

تمارس الجامعات ثلاثة أدوار رئيسية وهي التعلم الجامعي والبحث العلمي و خدمة المجتمع وفيما يلي عرضاً موجزاً لكل دور ممن الأدوار سابقة الذكر :

1.2.2.2 التعليم الجامعي (التدريس) :

عضو هيئة التدريس في الجامعة يقوم بدور رئيس بالدور الأول والثاني ويسهم بفاعلية في الثالث، وعليه كان العائق الملقاة على عضو هيئة التدريس بالجامعة كبيراً في نجاح الجامعة في تحقيق رسالتها الأكاديمية والبحثية والاجتماعية، فالجامعة لها طبيعتها من حيث نشاطاتها ومجالات عملها والعاملين فيها فهي تسعى إلى الإثراء العلمي والمعرفي والفكري كما أنها مركز لتخريج الكفاءات والكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً جيداً حتى يمكنها مواكبة احتياجات سوق العمل، وأن مهارة التدريس الجامعي لا تعتمد على المعرفة الواسعة في التخصص الذي يحمله عضو هيئة التدريس في الجامعة بل تعتمد على عدد من السمات الشخصية والنفسية والاجتماعية التي تساعد في النجاح في مثل هذا العمل فهماك مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر ف بعضو هيئة التدريس الذي يعمل بالجامعة مثل الذكاء والمهارة اللغوية واتساق الفكر ومنطقيته والصحة النفسية والالتزان النفسي والميل والرغبة في التدريس الجامعي والتقييم الموضوعي للطلبة والأمانة في البحث العلمي (أبوحميدان وسواقد، 2008 :54).

2.2.2.2 البحث العلمي :

يعتبر البحث العلمي في أي مجتمع من الأسباب الأساسية والهامة للتقدم العلمي والتنمية ، لما له من مشاركة فعالة في التنمية بجميع جوانبها المختلفة الاقتصادية، والصناعية والزراعية، كما أنه يساعد على إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها القطاعات الإنتاجية ، ويساعد في تحسين الأداء وزيادة الإنتاج والحصول على جودة عالية للمنتجات والخدمات ، وتعتبر الجامعات معقلاً للعمل والبحث العلمي، فهي التي تربط العلم بالمجتمع وتنسق الجهود العلمية بهدف تقدم المعرفة الإنسانية ، من جهة ولجعل العلم في تنمية المجتمع ونهضته من جهة أخرى، فتقوم الجامعات بدور هام في تنمية المعرفة وتطويرها من خلال ما تقدم من بحوث تتناول مشكلات المجتمع المختلفة ، وما تصل إليه هذه البحوث من حلول علمية في مختلف التخصصات، وميادين المعرفة المختلفة بهدف تطوير المجتمع والنهوض به إلى مستوى تكنولوجي واقتصادي وصحي وثقافي واجتماعي أفضل، كما أن الطاقة الكامنة في البحث العلمي الجامعي لو أحسن استخدامها فإنها قادرة على إحداث ثورة وتغيير اجتماعي ملحوظ نحو التقدم والرفاهية (عبداللطيف، 2016 : 73).

وأن نتائج البحوث العلمية قادرة على تنفيذ أهداف خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتقويم الحلول العلمية التي تحقق أهداف هذه الخطط بكفاءة وفاعلية، ولقد أنشأت الجامعات في الدول المتقدمة المراكز البحثية المتخصصة والمختبرات الوطنية ذات الأهداف المحددة وفقاً لتوجهاتها واهتماماتها لتحتوي كل نشاط الجامعات البحثي وتمثل بيت الخبرة الجامعي الذي يستمد منه صانعو القرار معلوماتهم لحل المشكلات، كما تلعب هذه المراكز دوراً هاماً في تكوين خطط بحثية تستقطب لها العلماء الزائرون والباحثون المتفرغون وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وطلبة الدراسات العليا، ويكون كل مركز متعدد المجالات البحثية أو يكون متخصصاً في نوع محدد من البحوث في قطاع معين حسب الأولويات الوطنية، وهذه المراكز تكون مزودة بالتجهيزات المتطورة والخدمات اللازمة للبحث، وتكون قادرة على تنفيذ نتائج البحوث في وحدات ريادية، وأن تلعب دور المراكز الصناعية للبحوث المنجزة.

وقد عرف البحث العلمي علي "أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى "الباحث" من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى "مشكلة البحث"، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى "منهج البحث" بهدف الوصول إلي حلول ملائمة للعلاج، أو إلي نتائج صالحة للتعميم علي المشاكل المماثلة تسمى "نتائج البحث" (تيراب والمهيل، 2016 : 64).

3.2.2.2 خدمة المجتمع :

تتعدد أنماط ومجالات تنمية المجتمع التي تقدمها الجامعات لمجتمعاتها بتعدد حاجات ومشكلات المجتمع ودرجة انغماس الجامعات في العمل على تلبية تلك الحاجات ومواجهة هذه المشكلات، كما تتعدد هذه المجالات كذلك بتعدد الجماعات التي توجه إليها الخدمات من جماعات مهنية ومدنية إلى جانب العاملين في مختلف الأنشطة التجارية، والصناعية والزراعية، وغيرها، كما أن بعض هذه الخدمات تقدمها الجامعات على مستوى المجتمع المحلي، وبعضها على مستوى قومي. (منصور، 2007 : 31).

تعتبر خدمة المجتمع إحدى وظائف الجامعة بالإضافة إلى التدريس والبحث العلمي ونظراً لما أحدثته العولمة من تأثير على التعليم العالي تطورت مفاهيم خدمة المجتمع في الجامعات العالمية لتتجاوز حدود المجتمع المحلي إلى العالم الخارجي حيث يشير (آل علي، 2010) إلى فلسفة خدمة المجتمع في جامعات القرن الواحد والعشرين انتقلت إلى أكبر من مجرد المساهمة في المجتمع المحلي من خلال الأنشطة التطوعية إذ أصبح مناط بها تنقيف في البلدان النامية وذلك لتضييق الفجوة المعرفية بين البلدان المتقدمة والنامية، وفي ذات السياق يؤكد اتجاه خدمة المجتمع في الجامعات نحو المجتمع العالمي (باهي، 2012)، بضرورة أن تسهم الجامعات في حل المشكلات الجامعية كما أن مناط بالجامعات في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة غرس الفهم والتقدير للثقافات المختلفة في طلابها وتقديم المساعدة للآخرين وأن تعمل على توفير التعليم الذي ينقل من مجتمع متخلف إلى مجتمع معرفي (العامري، 2015 : 78).

3.2.2 الدراسات السابقة :

تناول الباحثون عدة دراسات سابقة تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث المتغير المستقل (حوكمة المؤسسات الجامعية)، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن مثيلاتها من الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع (الأداء الأكاديمي) وفيما عرضاً لدراسات سابقة مبيناً الهدف منها وأهم النتائج التي توصلت إليها :

جدول (1.2) أهم الأهداف وأهم النتائج للدراسات السابقة

ت	الدراسة	أهم الأهداف	أهم النتائج
1	الكسر (2018)، بعنوان (دور معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية بالجامعات).	هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم حوكمة الجامعات ومدى تطبيقها لتطوير أداء الجامعات، وكذلك التعرف على علاقة تطبيق معايير الجودة الشاملة بتفعيل الحوكمة الإدارية).	توصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق الحوكمة بالجامعات الخاصة في الرياض عالية حيث بلغت (4.16)، وكذلك وجود علاقة بين تطبيق معايير الجودة الشاملة البرمجية وتفعيل الحوكمة الإدارية بالجامعات الخاصة بالرياض.
2	قمر وآخرون (2017)، الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة دنقلا والقضارف كما يدركها الطلبة).	هدفت الدراسة إلى معرفة آراء طلبة كليتي التربية جامعتي (دنقلا والقضارف) في الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالإضافة معرفة تأثير بعض المتغيرات (النوع	توصلت الدراسة أن الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس كان مرتفعاً وكانت هناك دلالة إحصائية موجبة في الأداء الأكاديمي بين طلبة الجامعتين وكذلك لم تظهر الدراسة فروقاً بين

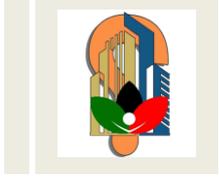
واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبوشعفة جامعة المرقب، أ.سمية امسلم جامعة مصراته، أ.علي سويب جامعة مصراته



<p>طلبة الجامعتين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمستوى الاجتماعي والعمر).</p>	<p>الاجتماعي والمستوى الاجتماعي والعمر).</p>		
<p>توصلت الدراسة إلى أنه هناك ضعفاً في الدور الذي تؤديه وزارة لتعليم العالي في دعم الجامعات، مع عدم وجود معايير أدليل للحوكمة الجامعية ، كما أن الجامعات تطبق مبادئ الحوكمة بدرجة متوسطة مع وجود نزاعات حزبية وازدواجية في اتخاذ القرارات.</p>	<p>هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق حوكمة الجامعات في قطاع غزة، وكذلك التأكد من وضوح الرؤية للإدارة العليا في الجامعات اتجاه الحوكمة.</p>	<p>الدهدار وآخرون(2017)، بعنوان(واقع حوكمة الجامعات الفلسطينية).</p>	<p>3</p>
<p>توصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق الحوكمة في الجامعة قيد الدراسة كان بدرجة متوسطة، وكذلك يوجد فروق دلت دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق الحوكمة في الجامعة قيد الدراسة تعود إلى الاختلاف في المتغيرات الديموغرافية</p>	<p>هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع تطبيق الحوكمة في الجامعة قيد الدراسة ، وكذلك التعرف على أهم الفروقات ذات الدلالة الإحصائية إن وجدت تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي -سنوات الخبرة - الوظيفة الحالية).</p>	<p>العريني (2016) ، بعنوان (واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة محمد بن حمود الإسلامية).</p>	<p>4</p>
<p>توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : يعد التزام القيادات وخصوصاً القيادات العليا بعملية التغيير مطلباً أساسياً يضمن الوصول إلى الأهداف المرسومة للتغيير ويمكن تحقيق ذلك بتوفير الهياكل والبنية التنظيمية التي تعتب جزءاً من ثقافة المؤسسة.</p>	<p>تهدف الورقة على إلقاء الضوء على مفهوم القيادة الأكاديمية وماهية التغيير ودواعيه ومبرراته والكشف عن أنماط التغيير ومراحلته وكذلك طرح إطار مقترح لتفعيل دور القيادة في تطوير الأداء الأكاديمي.</p>	<p>الزكي (2015)، بعنوان (دور القيادة الجامعية في تطوير الأداء الأكاديمي).</p>	<p>5</p>
<p>توصلت الدراسة إلى أنه من الممكن تحديد عدداً من النقاط التي يمكن التركيز عليها وتطويرها لتصميم نموذج فعال للحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا يتوافق مع نموذج الاحتراف الإداري والتي منها: الاستقلال المؤسسي، دور الحوكمة، مجالس الحوكمة، المنافسة والتوجه بالسوق.</p>	<p>هدفت الدراسة إلى تقديم تفسيرات وشرحات فكرية لخصائص النظم الفعالة للحوكمة في مؤسسات التعليم العالي، مع تقديم إطار فكري وعملي فعال لحوكمة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.</p>	<p>الجعدي واسميو (2015)، بعنوان(نحو رؤية حديثة لنموذج الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي)</p>	<p>6</p>
<p>خُصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن هناك دور كبير لإدارة الجودة الشاملة في تحسين الأداء الأكاديمي وكذلك الجامعات السعودية تهتم بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة بمستويات مرتفعة.</p>	<p>هدف هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة الجودة الشاملة وأثرها على كفاءة الأداء الأكاديمي في الجامعات السعودية وذلك من خلال معرفة مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة الجوف</p>	<p>علي (2013)، تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وأثرها على الأداء الأكاديمي في الجامعات السعودية</p>	<p>7</p>





	من وجهة نظر منسوبيها أعضاء هيئة التدريس وتحديد أكثر مبادئ إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً في الجامعة .		
توصلت الدراسة إلى أن الجامعات والكليات الأهلية السعودية تمارس الحوكمة بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات السعودية الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعرفة الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأهلية.	8	الزهراني (2013)، بعنوان (واقع تطبيق الحوكمة الرشيدة في الجامعات الأهلية السعودية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس فيها)
خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : توجد علاقة موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين كل معيار من معايير جودة التعليم الجامعي وجودة الأداء الأكاديمي. ، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير جودة التعليم، مما يدل ذلك على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق المعايير من وجهة نظرهم	هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية	9	طعمة (2012)، بعنوان (دور تطبيق جودة معايير التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الأردنية)
توصلت الدراسة إلى أن أهمية دراسة حوكمة الجامعات لمالها من آثار على التعليم العالي في السعودية وكذلك استخلصت الدراسة ضعف مستوى تطبيق الحوكمة في الجامعات السعودية من خلال المقارنة بينها وبين جامعات دولية.	هدفت الدراسة إلى التعرف على الحوكمة ومعاييرها العالمية ودراسة حوكمة الجامعات في بعدها العالمي ومدى كممارسات هذا المفهوم في المملكة العربية السعودية ومقارنتها مع الجامعات العربية والعالمية.	10	آل عباس (2010)، بعنوان (حوكمة الجامعات - دراسة تحليلية).

الجانب العملي للدراسة

1.1.3 مقدمة :

يتناول هذا الجانب عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية بهدف التعرف على واقع الحوكمة في المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي، ويشمل هذا الجانب أداة جمع البيانات وطرق إعدادها والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها وكذلك مجتمع وعينة الدراسة.

2.1.3 صدق وثبات أداة الدراسة :

1.2.1.3 صدق أداة الدراسة :



واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبو شغفة جامعة المرقب، أ.سمية امسلم جامعة مصراته، أ.علي سويب جامعة مصراته

الصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من مستوى صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وتم الأخذ بملاحظاتهم حيالها إلى أن وصلت إلى صيغتها النهائية.

2.2.1.3 ثبات أداة الدراسة :

الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. وعليه للتحقق من ثبات الأداة تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي والذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح ، فكلما زادت قيمته واقتربت من الواحد الصحيح كلما زادت مصداقية البيانات في عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة . وقد بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي لفقرات الاستبانة (0.91) وهي قيمة ممتازة تؤكد بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، والجدول التالي يلخص نتائج دراسة الثبات لكل محور من محاور الاستبانة :

جدول (1.3) معامل ألفا- كرونباخ

المحور	عدد العبارات	الثبات
واقع حوكمة المؤسسات الجامعية	27	0.94
الأداء الأكاديمي .	16	0.85
المجموع الكلي	43	0.94

3.1.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

ثم تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- 1- الجداول التكرارية والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية .
- 2- معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- 3- حساب إجمالي ومتوسط كل محور من محاور الاستبيان.
- 4- حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة وفقاً لمقياس ليكرت.
- 5- معامل الانحدار البسيط

ثم اعتماد مقياس ليكرت المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل بند من بنود الاستبانة كما تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج كما هو موضح كالتالي:

جدول (2.3) ترميز بدائل الإجابة

العبرة	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.80 - 1	2.60 - 1.80	3.40 - 2.60	4.20 - 3.40	5 - 4.20
الأهمية النسبية	%2 - %36	%36 - %52	%52 - %68	%68 - %84	%84 - %100

4.1.3 الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات الباحثين :

لتحديد اتجاه الإجابات تم تحديد طول الفترة بـ 0.8 وحدة ، وهذا الطول ناتج عن قسمة 4 على 5 وفقاً للآتي:- (1 - 1.79) يكون اتجاه الإجابة غير موافق بشدة ، (1.8 - 2.6) يكون اتجاه الإجابة موافق ،



(2.6 - 3.39) يكون اتجاه الإجابة محايد، (3.4 - 4.19) يكون اتجاه الإجابة موافق، (4.2 - 5) يكون اتجاه الإجابة موافق بشدة.

ولتحديد مدى الاتفاق على إجمالي كل محور من محاور الدراسة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فيكون المحور مرتفع (أفراد العينة متفقين على فقرات المجال) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة المتوسط المعياري (3)، ويكون المحور منخفض (أفراد العينة غير متفقين على فقرات المجال) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة المتوسط المعياري (3) أو إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

1.4.1.3 أبعاد المتغير المستقل (حوكمة المؤسسات الجامعية) :

1- رؤية الجامعة :

جدول رقم (3.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول رؤية الجامعة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	توجد للجامعة رؤية مستقبلية تعكس قيمها وفلسفتها ورسالتها	3.51	0.843	موافق
2	تبنى رؤية الجامعة صورة ذهنية إيجابية عن الجامعة لدى الأطراف ذوي العلاقة.	3.32	0.794	محايد
3	تعتبر رؤية الجامعة هادفة وقابلة للتحقيق	3.63	0.875	موافق
4	تتضمن رسالة الجامعة الرفع من مستوى التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع	3.67	0.869	موافق
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	3.53	0.622	موافق

أظهرت النتائج في الجدول رقم (3.3) اتفاق أفراد العينة على ثلاثة فقرات من فقرات هذا المحور "رؤية الجامعة"، في حين كانت الإجابة على فقرة واحدة بدرجة "محايد" أن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (3.53)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى رؤية الجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة مرتفعة.

3- القوانين والأنظمة :

جدول رقم (4.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول القوانين والأنظمة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تعتبر الأنظمة والقوانين في الجامعة واضحة لجميع العاملين	2.86	1.142	محايد
2	تطبق الأنظمة والقوانين على الجميع دون تمييز	2.63	1.050	محايد
3	تتخذ كافة التدابير القانونية لمنع ومكافحة الفساد الإداري والمالي داخل الجامعة	2.83	1.051	محايد
4	تسعى الجامعة باستمرار لتطوير الأنظمة والقوانين حسب الظروف والمتغيرات البيئية المحيطة.	3.14	1.088	محايد
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	2.8661	.85328	محايد

واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبو شغفة جامعة المرقب، أ.سمية اسلم جامعة مصراته، أ.علي سويب جامعة مصراته

أظهرت النتائج في الجدول رقم (4.3) أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب"محايد" على جميع فقرات من فقرات هذا المحور "القوانين والأنظمة"، أن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (2.87)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى القوانين والأنظمة بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

النزاهة والشفافية: 3-

جدول رقم (5.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول النزاهة والشفافية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يتم الإفصاح عن نظام المراجعة لعمليات وتصرفات الإدارة العليا .	2.76	1.048	محايد
2	تنشر الجامعة في موقعها التقارير السنوية عن انجازاتها	2.88	.974	محايد
3	تنشر الجامعة معايير اختيار المناصب الإدارية .	2.74	1.121	محايد
4	تفصح الجامعة عن أية قرارات خاصة القرارات المتعلقة بالأمور المالية	2.61	1.076	محايد
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	2.7470	.81541	محايد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (5.3) أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب"محايد" على جميع فقرات من فقرات هذا المحور "النزاهة والشفافية"، أن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (2.75)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى النزاهة والشفافية بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

المحاسبة والمساءلة: 4-

جدول رقم (6.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المحاسبة والمساءلة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يوجد نظام فعال لمحاسبة ومساءلة الإدارة العليا حول الخطط الإستراتيجية	2.64	.952	محايد
2	يعزز النظام من إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للقواعد المطلوب الالتزام بها وعواقب مخالفتها	2.99	.976	محايد
3	آلية محاسبة ومساءلة الإدارة العليا وكافة المستويات الإدارية بالجامعة فعالة ومعلنة للجميع	2.73	1.057	محايد
4	تطبق إجراءات العقوبات بعدالة على الجميع و في مختلف المستويات الإدارية.	2.48	1.047	غير موافق
5	تحدد الجامعة قسم مسئول للبحث في شكاوي أعضاء هيئة التدريس بها.	2.79	1.173	محايد
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	2.7238	.82076	محايد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (6.3) أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب"محايد" على أربعة فقرات من فقرات هذا المحور "المحاسبة والمساءلة"، وكانت الإجابة على فقرة واحدة ب..غير موافق، وأن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (2.72)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى المحاسبة والمساءلة بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة.



4- العدالة والمساواة :

جدول رقم (7.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول العدالة والمساواة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يتلقى أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة معاملة متكافئة وعادلة بغض النظر عن صفاتهم الشخصية.	2.68	1.121	محايد
2	تقدم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس بكل حيادية ودون تحيز لأي فئة.	2.67	1.068	محايد
3	تستخدم الجامعة نظام تقييم مكتوب يعلمه كافة أعضاء هيئة التدريس يرتبط بالمكافآت والترقيات وبناتج تقييمها لهم .	2.90	1.115	محايد
4	تعمل الإدارة العليا بالجامعة كوحدة واحدة دون سيطرة أي عضو أو مجموعة فيها على قراراتها،	2.81	1.070	محايد
5	نظام الترقيات في المناصب الإدارية بالجامعة عادل ويتميز بوضوح المعايير والإجراءات .	2.74	1.173	محايد
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	2.7595	.88183	محايد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (7.3) أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب"محايد" على جميع فقرات من فقرات هذا المحور "العدالة والمساواة"، أن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (2.76)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى العدالة والمساواة بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

المشاركة في صنع القرار :6-

جدول رقم (8.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول المشاركة في صنع القرار

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يتم اتخاذ القرارات داخل الجامعة بمشاركة أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس في صنعها	2.64	1.071	محايد
2	تتبنى الجامعة آراء ومقترحات جميع أعضاء هيئة التدريس وتحولها إلى خطط وسياسات ملموسة.	2.73	1.022	محايد
3	يتم مشاركة المرأة في تولي بعض المواقع القيادية في الجامعة.	3.14	1.066	محايد
4	يشارك أعضاء هيئة التدريس في تقييم مدى تحقق أهداف البرامج الأكاديمية بالجامعة.	3.07	1.095	محايد
5	يشارك المجتمع المحلي في تقويم وتقييم البرامج الأكاديمية المقدمة من الجامعة.	2.85	1.146	محايد
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	2.8857	.79897	محايد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8.3) أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب"محايد" على جميع فقرات من فقرات هذا المحور "المشاركة في صنع القرار"، أن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (2.89)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى المشاركة في صنع القرار بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

7- حوكمة المؤسسات الجامعية :

جدول رقم (9.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول أبعاد الحوكمة

أبعاد الحوكمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
---------------	-----------------	-------------------	--------------

واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبو شغفة جامعة المرقب، أ.سمية امسلم جامعة مصراته، أ.علي سويب جامعة مصراته

موافق	0.622	3.53	رؤية الجامعة.
محايد	0.853	2.87	الأنظمة والقوانين.
محايد	0.815	2.75	النزاهة والشفافية.
محايد	0.821	2.72	المساءلة والمحاسبة.
محايد	0.882	2.76	العدالة والمساواة.
محايد	0.799	2.89	المشاركة في صنع القرارات.
محايد	0.6378	2.92	النتيجة الكلية

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9.3) أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب"محايد" على أربعة أبعاد من أبعاد محور "حوكمة المؤسسات الجامعية" (الأنظمة والقوانين، النزاهة والشفافية، المساءلة والمحاسبة، العدالة والمساواة، المشاركة في صنع القرار) وكانت الإجابة على محور "رؤية الجامعة" ب.. موافق، وأن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي هذا المحور تساوي (2.92)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفوقون بأن مستوى أبعاد الحوكمة بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة.

2.4.1.3 المتغير التابع (الأداء الأكاديمي) :

جدول رقم (10.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول الأداء الأكاديمي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تُلزم الجامعة أعضاء هيئة التدريس بتطبيق طرق حديثة للتدريس	2.88	1.113	محايد
2	تُشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الرغبة في النمو والتطور كلاً حسب تخصصه.	2.89	1.126	محايد
3	يُنهَج أعضاء هيئة التدريس سياسة التخطيط مسبقاً للعمل الفصلي	3.36	1.060	محايد
4	يُلزم أعضاء هيئة التدريس بتطبيق الخطة الموضوعية في الوقت المحدد	3.46	0.924	موافق
5	يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرق حديثة لتقييم الطلبة	3.42	0.867	موافق
6	يربط أعضاء هيئة التدريس المعلومات النظرية بالتطبيقية في محاضراتهم	3.30	0.991	محايد
7	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات والبحوث العلمية كلاً في مجال تخصصه.	2.94	1.068	محايد
8	توفر الجامعة المصادر والمراجع والمعلومات الحديثة للقيام بالبحث العلمي.	2.68	1.121	محايد
9	تحرص الجامعة على إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والمعارض العلمية.	3.17	1.039	محايد
10	تدعم الجامعة القيام بالبحث العلمي بما يتطلبه من إمكانيات مادية وغيرها.	2.82	1.077	محايد
11	توفر الجامعة المناخ الملائم للقيام بإجراء البحوث العلمية.	2.56	1.010	غير موافق
12	تتبنى الجامعة الأفكار الجديدة المقدمة من أعضاء هيئة التدريس بها.	2.93	0.941	محايد
13	تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات سوق العمل.	2.95	0.968	محايد
14	تُلبي الجامعة حاجة مؤسسات سوق العمل بالبرامج التدريبية اللازمة.	2.79	0.932	محايد
15	تتعرف الجامعة على الإمكانيات المعرفية المتاحة في المجتمع	2.83	0.929	محايد
16	تُسهم الجامعة في سد حاجات المجتمع العلمية و المعرفية	3.24	1.013	محايد
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	3.01	0.570	محايد

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10.3) اتفاق أفراد العينة على فقرتين من فقرات هذا المحور "الأداء الأكاديمي"، في حين كانت الإجابة على فقرة واحدة بدرجة "غير موافق" وكانت الإجابة بدرجة "محايد" على ثلاثة عشر فقرة من



فقرات هذا المحور، وأن قيمة متوسط استجابات أفراد العينة لإجمالي المحور تساوي (3.01)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بأن مستوى الأداء الأكاديمي بالجامعة قيد الدراسة كان بدرجة متوسطة.

5.1.3 اختبار فرضيات الدراسة :

1.5.1.3 الفرضيات الفرعية :

1- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لرؤية الجامعة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة.

لإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة هل لرؤية الجامعة أثر على الأداء الأكاديمي تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (11.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير رؤية الجامعة على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (P-Value)	نتيجة الاختبار
رؤية الجامعة	0.414	0.171	0.379	4.116	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لرؤية الجامعة على الأداء الأكاديمي. ونلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.414$ وهي دلالة على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، بالإضافة أن بعد رؤية الجامعة يؤثر بقيمة 17.1% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.171$. وباقي نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى. وان قيمة $B = 0.379$ ويدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة ببعد رؤية الجامعة يقابله تغيير بمقدار 0.379 في متغير الأداء الأكاديمي.

2- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للقوانين والأنظمة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة ولإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة هل للقوانين والأنظمة أثر على الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية :

جدول (12.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير القوانين والأنظمة على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (P-Value)	نتيجة الاختبار
القوانين والأنظمة	0.459	0.211	0.307	4.678	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للقوانين والأنظمة على الأداء الأكاديمي، ونلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.459$ وهي دلالة على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، بالإضافة أن بعد القوانين والأنظمة يؤثر بقيمة 21.1% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.211$. وباقي نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى.



واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبو شغفة جامعة المرقب، أ.سمية امسلم جامعة مصراته، أ.علي سويب جامعة مصراته

وان قيمة $B = 0.307$ ويدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة ببعد القوانين والأنظمة يقابله تغيير بمقدار 0.307 في متغير الأداء الأكاديمي.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للنزاهة والشفافية على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة وإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة تأثير النزاهة والشفافية على الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية :

جدول (13.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير النزاهة والشفافية على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (P-Value)	نتيجة الاختبار
النزاهة والشفافية	0.436	0.190	0.305	4.383	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للنزاهة والشفافية على الأداء الأكاديمي، ونلاحظ أن هناك ارتباط ايجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.436$ وهي دلالة على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، بالإضافة بعد النزاهة والشفافية يؤثر بقيمة 19% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.190$. وباقي نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى. وان قيمة $B = 0.305$ ويدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة ببعد النزاهة والشفافية يقابله تغيير بمقدار 0.307 في متغير الأداء الأكاديمي.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة والمساءلة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة وإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة تأثير المحاسبة والمساءلة على الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية :

جدول (14.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير المحاسبة والمساءلة على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (P-Value)	نتيجة الاختبار
المحاسبة والمساءلة	.547	.299	.380	5.918	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة والمساءلة على الأداء الأكاديمي، ونلاحظ أن هناك ارتباط ايجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.547$ وهي دلالة على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، بالإضافة بعد المحاسبة والمساءلة يؤثر بقيمة 29.9% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.299$. وباقي نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى. وان قيمة $B = 0.380$ ويدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة ببعد المحاسبة والمساءلة يقابله تغيير بمقدار 0.380 في متغير الأداء الأكاديمي.



5- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للعدالة والمساواة على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة ولإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة تأثير العدالة والمساواة على الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (15.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير العدالة والمساواة على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (P-Value)	نتيجة الاختبار
العدالة والمساواة	.581	.337	.375	6.459	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للعدالة والمساواة على الأداء الأكاديمي، ونلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.581$ وهي دلالة على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، بالإضافة أن بعد العدالة والمساواة يؤثر بقيمة 33.7% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.337$. وباقي نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى. وان قيمة $B = 0.375$ ويدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة ببعدها العدالة والمساواة يقابله تغيير بمقدار 0.375 في متغير الأداء الأكاديمي.

6- الفرضية الفرعية السادسة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمشاركة في صنع القرار على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة ولإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة تأثير المشاركة في صنع القرار على الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (16.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير المشاركة في صنع القرار على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (P-Value)	نتيجة الاختبار
المشاركة في صنع القرار	.612	.375	.437	7.016	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمشاركة في صنع القرار على الأداء الأكاديمي، ونلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.612$ وهي دلالة على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، بالإضافة أن بعد المشاركة في صنع القرار يؤثر بقيمة 37.5% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.375$. وباقي نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى، وان قيمة $B = 0.437$ ويدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة ببعدها المشاركة في صنع القرار يقابله تغيير بمقدار 0.437 في متغير الأداء الأكاديمي.

2.5.1.3 اختبار الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لحوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي في الجامعة قيد الدراسة ولإثبات هذه الفرضية، ولمعرفة تأثير لحوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط وتم التوصل إلى النتائج التالية:



واقع حوكمة المؤسسات الجامعية وأثرها على الأداء الأكاديمي

أ. طارق أبوشعفة جامعة المرقب، أ.سمية امسلم جامعة مصراته، أ.علي سويب جامعة مصراته

جدول (17.3) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير حوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي

المتغير المستقل	R	R Square	معامل الانحدار B	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية P- (Value)	نتيجة الاختبار
حوكمة المؤسسات الجامعية	0.642	0.412	0.574	7.573	0.000	معنوي significance

نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $P\text{-Value} = 0.000$ وهي ($p\text{-value} < 0.05$) مما يعني بأن الاختبار ذو دلالة معنوية مما يؤكد بأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي، ونلاحظ أن هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين ونستدل على ذلك من قيمة $R = 0.642$ وهي دلالة على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، بالإضافة أن متغير حوكمة المؤسسات الجامعية يؤثر بقيمة 41.2% على المتغير الأداء الأكاديمي، ويستدل من ذلك من خلال قيمة $R^2 = 0.412$. وباقى نسبة التأثير تعود لعوامل أخرى، وإن قيمة $B = 0.574$ والتي تدل على أن أي تغيير بمقدار وحدة واحدة بمتغير حوكمة المؤسسات الجامعية يقابله تغيير بمقدار 0.574 في متغير الأداء الأكاديمي.

6.1.3 النتائج :- بناءً على تحليل البيانات السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- 1- بينت نتائج الدراسة أنّ مستوى أبعاد الحوكمة بالجامعة قيد الدراسة كانت بدرجة متوسطة بجميع أبعادها المتمثلة في القوانين والأنظمة بمتوسط استجابة بلغ (2.87) ولبعد النزاهة والشفافية (2.75) ولبعد المحاسبة والمساءلة (2.72) ولبعد العدالة والمساواة (2.76) ولبعد المشاركة في صنع القرار (2.89). في حين كان بعد رؤية الجامعة مرتفع فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.53).
- 2- أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى أبعاد حوكمة المؤسسات الجامعية مجتمعةً كانت متوسطة، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة تساوي (2.92).
- 3- بينت نتائج الدراسة أنّ مستوى الأداء الأكاديمي بالجامعة قيد الدراسة كان متوسطاً، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة تساوي (3.01).
- 4- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد حوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي حيث كانت نسبة الأثر لبعدها رؤية الجامعة (17.1%) ونسبة الأثر لبعدها القوانين والأنظمة (21.1%) ولبعد النزاهة والشفافية نسبة أثر (19%) ولبعد المحاسبة والمساءلة (29.9%) ولبعد العدالة والمساواة نسبة أثر بلغت (33.7%) ولبعد المشاركة في اتخاذ القرار (37.5%)، ما لم يؤثر مؤثر آخر.
- 5- توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد حوكمة المؤسسات الجامعية مجتمعةً على الأداء الأكاديمي، وبلغت نسبة الأثر (41.2%) ما لم يؤثر مؤثر آخر.
- 6- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر طردي ذو دلالة إحصائية لأبعاد حوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي بالجامعة قيد الدراسة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.642) وهي قيمة موجبة تشير إلى ارتباط إيجابي بين المتغيرين.
- 7- كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة معنوية لحوكمة المؤسسات الجامعية على الأداء الأكاديمي بالجامعة قيد الدراسة حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.412) أي ما نسبته (41.2%) من التغيرات في الأداء الأكاديمي سببه الحوكمة.



7.1.3 التوصيات :

- 1- العمل على تحديث رؤية الجامعة باستمرار وزيادة تضمين رسالتها بشكل يضمن الرفع من مستوى التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع حتى تتمكن من مواجهة التحديات والقيام بمسؤولياتها بكفاءة واستثمار طاقات أفرادها الفكرية والإبداعية.
- 2- مراجعة نظام الحوكمة بالجامعة قيد الدراسة وتضمين مفاهيمها و تطبيقاتها و تعديل البنود غير الفاعلة، ووضع أنظمة تنمashi مع وضع الجامعة ومتطلبات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وبما يتماشى مع التوجهات العالمية في حوكمة الجامعات.
- 3- العمل على تطوير القوانين والأنظمة التي تضمن الاستقلال الحقيقي للجامعة من مختلف الجوانب المالية والإدارية الأمر الذي سينعكس على الارتقاء بأداء الجامعة وكفاءتها.
- 4- العمل على نشر ثقافة المحاسبة والمساءلة وبما يضمن بناء نظام فعال يتم من خلاله محاسبة ومساءلة كل الأطراف في مختلف المستويات والمناصب الإدارية والقيادية ودون أي تمييز.
- 5- العمل على إقرار مبدأ النزاهة والشفافية وتعزيزه داخل الجامعة والإفصاح عن أية قرارات تتخذها الجامعة ونشر كل أنشطة الجامعة على موقعها الإلكتروني.
- 6- تطبيق مبدأ العدالة والمساواة بشكل يضمن معاملة عادلة للجميع ودون أي تمييز وتوضيح المعايير والإجراءات الكفيلة لتطبيقها داخل الجامعة.
- 7- إفساح المجال لمشاركة أوسع من قبل أعضاء هيئة التدريس و المجتمع المحلي في عملية صناعة القرارات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الجامعة.
- 8- قياس الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة قيد الدراسة بشكل متواصل في ضوء مبادئ الحوكمة والوقوف على مستوى الأداء العام لأعضاء هيئة التدريس من أجل تحسينه وتطوير ذلك من خلال إجراء البحوث ومدى تطبيق الطرق والأساليب المعاصرة في العملية التعليمية.
- 9- تشجيع الجامعة بشكل أكبر لإجراء الدراسات والبحوث و توفير المناخ الملائم لإجرائها ودعمها وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل التي تعالج قضايا ومشاكل مرتبطة بمؤسسات سوق العمل.
- 10- ربط الجامعة بالمجتمع المحلي والعالمي من خلال فتح البرامج والتخصصات المختلفة التي تغذي احتياجات المجتمع بقطاعاته المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية :

- 1- أبوحميدان، يوسف عبدالوهاب، وسواقد، ساري(2008)، الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤته، مجلة جامعة دمشق، المجلد(24)، العدد(1).
- 2- الخضيرى، حسن (2005)، حوكمة الشركات، مجموعة النيل العربية، القاهرة .
- 3- الدهدار، مروان حمودة، وبن كحلة، كريم، والفرا، ماجد محمد(2017)، واقع حوكمة الجامعات الفلسطينية، جامعة غزة، المجلد(25)، العدد(1).
- 4- الزكي، أحمد عبدالفتاح ، دور القيادة الإدارية في تطوير الأداء الأكاديمي، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر التربوي الدولي الأول حول تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية بعنوان " رؤية استشرافية، المملكة العربية السعودية، جامعة الجوف، خلال الفترة 24- 25/ فبراير/ 2015 م





- 5- الزهراني، خديجة (2013)، واقع تطبيق الحوكمة الرشيدة في الجامعات الأهلية السعودية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 6- الجعدي، نبيل محمد، واسميو، مختار محمد (2015)، نحو رؤية حديثة لنموذج الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي، دراسة وصفية تحليلية لنموذج الحوكمة في نظام التعليم العالي في ليبيا، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد(3)، العدد(2).
- 7- العامري، عبدالله بن محمد علي، تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية رؤية مستقبلية لتطوير الأداء الأكاديمي بكليات التربية في الجامعات السعودية في ضوء اتجاهات تدويل التعليم العالي، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر التربوي الدولي الأول بعنوان تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية، جامعة الجوف المملكة العربية السعودية، خلال الفترة 24-25/يناير/ 2015.
- 8- العريني، منال (2016)، واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد(3).
- 9- الكسر، شريفة عوض(2018)، دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية بالجامعات، دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة بالرياض، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(39).
- 10- آل علي، عفاف السيد (2010)، المسؤولية الاجتماعية للجامعات الأسوية أبان القرن العشرين "الجامعات الكورية أنموذجاً" ورقة عمل متاحة على الشبكة العالمية للإنترنت بتاريخ 22-2019/6/23.
- 11- آل عباس، محمد (2010)، حوكمة الجامعات، دراسة تحليلية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر حوكمة الشركات الممارسات الحالية والآفاق المستقبلية، أبها، جامعة الملك خالد.
- 12- باهي، غلام محمد (2012)، التعليم العالي مسؤولية اجتماعية، ورقة عمل منشورة في السجل العالمي للمؤتمر الدولي للتعليم في دورته الثانية (نظام الجامعات العالمية الرائدة)، الرياض ووزارة التعليم العالي.
- 13- تيراب، طارق عبدالله، والمهل، عبدالعظيم سليمان (2013)، تقييم الإنفاق العام على التعليم العالي في الوطن العربي في الفترة (2000 - 2013)، مجلة العلوم الاقتصادية، عمادة البحث العلمي، العدد(2).
- 14- حجي، أحمد إسماعيل(2003)، التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة، التعليم غير النظامي وتعليم الكبار والأمية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 15- سعدي، محمد (2017)، متطلبات الحوكمة المحلية الجيدة في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- 16- صائغ، عبدالرحمن بن أحمد محمد(2015)، تطوير الأداء الأكاديمي في الجامعات السعودية تحديات العولمة ومتطلبات اقتصاد المعرفة، أنموذج مقترح ورقة علمية مقدمة للمؤتمر التربوي الدولي الأول بعنوان : تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية في الفترة كم 24 - 25 فبراير، جامعة الجوف المملكة العربية السعودية.



- 17- طعمة، حسين ياسين (2012)، دور تطبيق جودة معايير التعليم الجامعي في تعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الإسلامية، دراسة حالة جامعة الزرقاء، الأردن، مجلة الإدارة والتنمية والبحوث والدراسات، المجلد (2)، العدد (2).
- 18- عبدالله، عزيزة، (2018)، الحوكمة الرشيدة ومتطلباتها تطبيقها في الجامعات السعودية، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، أبريل.
- 19- عبداللطيف، خوشي عثمان (2016)، واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة في توطين التكنولوجيا - الصين وماليزيا واليابان أنموذجاً، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (30).
- 20- علي، أكرم محمد أحمد الحاج (2013)، تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وأثرها على كفاءة الأداء الأكاديمي في الجامعات السعودية، دراسة تطبيقية على جامعة الجوف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (3)، العدد (2).
- 21- قمر، مجدوب أحمد، ومحمد، محجوب الصديق، وحامد، موسى مكي، وداود، محمد عبدالله (2017)، الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلتي التربية جامعتي دنقلا والقضارف كما يدركها الطلبة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (10)، العدد (29).
- 22- مرزوق، فاروق جعفر (2012)، حوكمة التعليم المفتوح منظور الاستراتيجي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 23- منصور، أمين (2007)، إشكالية التعلم في العالم العربي والإسلامي، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1.
- 24- محمد، مديحة فخري محمود (2011)، دراسة تحليلية لمفهوم الحوكمة الرشيدة ومتطلبات تطبيقه في الجامعات المصرية، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، المجلد (18)، العدد (73).
- 25- ناصر الدين، يعقوب عادل (2012)، إطار نظري مقترح لحوكمة الجامعات ومؤشرات تطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- 26- يرقى، حسين و عبدالصمد، عمر (2011)، واقع حوكمة المؤسسات في الجزائر وسبل تفعيلها، جامعة المدينة، الجزائر.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Schmidt, Benno C., (2014), 'Governance for a new era', American Council of Trustees and Alumni, Washington.
- Jamal.M.(1985).Relationship of job stress to job performance: A study of managers and blue – collar workers Human Relations .
- Jan Cattrysse (2008). Reflections On Corporate Governance And The Role OF The Internal Auditors. Roularta Media .



Abstract:

The study has aimed to identify the reality of administrative governance in the university under scrutiny, to attempt to identify the level of academic performance in the university as well as to study and analyze the relationship and effect between administrative governance and academic performance in the university under scrutiny. The problem of the study lies in answering several questions most notably are: what is the reality of governance of university institutions from the viewpoint of members of teaching staff in the faculty of economy and political sciences, Misurata University?. The study has followed the descriptive analytical methodology which is suitable for its purposes. The population of the study is 98 members of teaching staff. A questionnaire has been developed and distributed on the targeted sample. 86 questionnaires were received back which were matching the answers and questions of the study. The study has used the statistical procedures, that comply with the study and fulfill its objectives, such as the measures of central tendency including: arithmetic mean, arithmetic weighed median, standard deviation, some frequency distributions and testing of the hypotheses of the study by using simple regression coefficient. This was to determine the effect of each independent variable on the dependent variable and testing the proportionality of the relationship by using the correlation factor. The study has found a number of results, most important of which were: there is an effect of statistical significance of dimensions of governance of university institutions on the academic performance since the effect percentage of university's viewpoint was 17.1%, the percentage of effect of dimension of laws and systems was 21.1%, the percentage of dimension of integrity and equality was 19%, the percentage of dimension of accounting and accountability was 29.9%, the percentage of dimension of justice and equality was 33.7% and the percentage of dimension of participation in decision-making was 37.5% unless another effector has effected. The study has also found that the relationship between the two variables is a proportional relationship since the value of the correlation factor was 0.642. Also, the study has revealed that there is an effect of statistical significance of governance of university institutions on the academic performance in the university under scrutiny since the value of the determination factor was 0.412, i.e., a percentage of 41.2% of the changes in academic performance is caused by governance.

Keyword: Governance- governance of universities- academic performance.

